

الاغتراب التعليمي والخصائص الجامعية باستعمال مقياس الاغتراب الدراسي

((دراسة وصفية تحليلية لظاهرة الاغتراب لدى طلبة العراق في بعض جامعات الاغتراب))

أ.م. د سحر احمد كرجي (2)

أ.م. د. ميسون عبد الكريم محمد (1)

كلية الادارة والاقتصاد - الجامعة المستنصرية

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على مستويات الاغتراب الدراسي الذي يعاني منه الطلبة العراقيين في جامعات اسطنبول التركية وجامعات القاهرة في مصر وجامعات عمان الأردنية. من خلال علاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية والخصائص الجامعية. قام البحث على عدد من الافتراضات التي أختيرت احصائيا باستعمال البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS v26) بوساطة عدد من المقاييس، وان منهج البحث هو الوصفي التحليلي؛ لأنه الاكثر ملائمة في البحوث الاستطلاعية. ونظرا لصعوبة الوصول إلى الطلبة المغتربين لأسباب تتعلق بتوزيعهم الجغرافي في ثلاثة بلدان، وانتسابهم إلى جامعات مختلفة في ذات البلد، عدّ الطلبة الدارسون في الكليات الطبية الذين وصل اليهم، واكتملت بياناتهم وإجاباتهم على نموذج الاستبانة والبالغ عددهم (70) طالباً وطالبة عينه للبحث. وقد أختيرت استبانة الاغتراب الدراسي التي وضعها الباحث (Clark) المقتبسة والمطورة من لدن عدد من الباحثين الاداة الرئيسية، بعد ترجمتها إلى اللغة العربية. توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج أهمها وجود درجة ليست بالكبيرة يعاني منها الطلبة المغتربون ووجود تأثير لبعض المتغيرات الديموغرافية في المعاناة الاغترابية، على أنها عن العلاقة العكسية بين ارتفاع المعاناة الاغترابية وجودة الخصائص الجامعية. وأخيراً اوصت الباحثة بضرورة استدامه العلاقة بين الجهات المسؤولة عن التعليم، والطلبة الدارسين على النفقة الخاصة، فضلا عن ضرورة تأسيس روابط طلابية من لدن الطلبة انفسهم.

الكلمات المفتاحية : الاغتراب . الاغتراب الدراسي . الخصائص الجامعية . جامعات الاغتراب

Abstract

This research aimed to know the Levels of educational alienation which the numbers of expatriate Iraqi students suffered of it in Istanbul universities in Turkey, Cairo in Egypt and Amman in Jordan through the relationship with some demography characters. The research

depend on number of hypothesis that it was tested by statistics program for social sciences [SPSS V26] out of some scales.

The researcher used analysis descriptive methodology because it was more suitable with a survey studies. So, with great hardly to reach all expatriate students because they allotment in three countries and also they associated in different universities in the same country. We regarding as the medical students which the researcher inter connected with them and their

data completion as a sample of this research. The sample number was (70) students. In this research considered the questionnaire that set up by the researcher (Clark) and it developed by other researchers

as major means to collect data after translated to Arabic Language. The researcher go to some of results that it indicated to moderate level of alienation being on expatriate students but it was not bulky. Also number of demographic variables were influenced on expatriate suffering further than opposite relation between the Level of alienation and the quality of the university characters.

At Last we recommend some of suggests as make and keep durable relationship between the Ministry of High Education and all students in the study countries and universities beside work to find students union to support and exchange view point for solving their problems.

Key words: Alienation. Educational alienation. Universities characters . Expatriate universities.

المقدمة:

الاغتراب ظاهرة اجتماعية سلبية رافقت الإنسان منذ نشوء التجمعات البشرية حيث يزداد عدد الأفراد الذين يعانون منها عند توسع تلك التجمعات وتنوعها.

إن الاغتراب يظهر بأشكال مختلفة كالاغتراب النفسي، والاقتصادي، والديني، والاجتماعي، والثقافي، والسياسي على سبيل المثال حيث لكل شكل مسبباته وأبعاده. الاغتراب الدراسي (التعليمي) هو واحد من تلك الأنواع التي تبرز في العادة لدى عدد من الطلبة، في المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية الكبيرة، التي يتشكل هيكلها الإداري وأعضاء هيئته التدريس فيها، وطلبتها من أفراد ذوي خلفيات ثقافية متنوعة، ومواقع جغرافية بأنه سكنية متعددة وربما من أصول وأعراق مختلفة. الاغتراب الدراسي هو شعور الطالب بأنه غير متفاعل وتمتع بالعملية

التعليمية، وأنه غير راغب بالاندماج في البيئة الموجود فيها، فضلاً عن تدني مشاركته في النشاطات الطلابية. ركزت الدراسات الرائدة على علاقة الجنس والعرق، بأنه الأصل بمستوى الاغتراب الدراسي، لكن الدراسات اللاحقة أضافت متغيرات أخرى أهمها البيئة المدرسية والجامعية من خلال زملاء الدراسة، التدريسيين، والمناهج والمقررات الدراسية، ونظم الدراسة، النشاطات الطلابية، وغيرها فضلاً عن البيئة المادية المتمثلة بالمباني، والقاعات الدراسية، والنوادي الطلابية، بالإضافة إلى اسم وسمعة المؤسسة التعليمية؛ إذ إن صورة تلك المتغيرات تسهم في تخفيض مستويات الاغتراب الدراسي، والعكس صحيح أيضاً.

تم تقسيم البحث إلى خمسة أجزاء منهجية، وعرضنا الخلفية النظرية عبر مفاهيم الاغتراب والاعتراب الدراسي ومسببات كل منها، ومظاهر الاغتراب ومقاييس الاغتراب الدراسي في الثالث، بينما اختص الرابع بالتحليلات الإحصائية للاستبانة التي من خلالها تم التعرف على مستويات الاغتراب الدراسي في جامعات الاغتراب المنتشرة في ثلاثة بلدان، وكذلك مستوى جودة الخصائص الجامعية؛ فضلاً عن العلاقة بين الاثنان والعلاقة البيئية بين مظاهر الاغتراب الدراسي من جهة، ووجود الخصائص الجامعية من جهة أخرى.

احتوى الفصل الخامس والأخير على أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة الذي يظهر عدم وجود فرق واضح في مستويات الاغتراب الدراسي بين الطلبة الدارسين في البلدان الثلاثة، والتقارب في مستوى جودة الخصائص الجامعية في جامعات الاغتراب فضلاً عن المقدمة.

خرجت الباحثة بعدد من المقترحات التي من شأنها تقليل مستويات الاغتراب، أهمها ضرورة متابعة وزارة التعليم العالي للطلبة الذين يدرسون على النفقة الخاصة، كما هو الحال مع الطلبة المبتعثين، وضرورة قيام الطلبة أنفسهم بتأسيس روابط اتصالات؛ لغرض تسهيل التنسيق مع الجهات المختصة من جهة، ودعم واسناد الطلبة لبعضهم من جهة أخرى.

ثانياً: منهجية البحث

1.2 مشكلة البحث

ان ظاهرة الاغتراب الدراسي لطلبة العراق ليست بالجديدة، لكنها اتسعت واصبحت أكثر شيوعاً في العقود لثلاثة من القرن الحالي؛ بسبب عدم حصول الكثير من الطلبة ذوي المعدلات العالية للقبول في الكليات التي تلبى طموحاتهم، وبالأخص الطبية مما يدفعهم للاغتراب من أجل إشباع تلك الطموحات من جهة، وارتفاع مستوى الدخل العائلي للكثير من العوائل التي تدفعها لدعم طموحات أبنائها.

إن هذه العوامل نتج عنها زيادة عدد الطلبة الدارسين خارج البلد، الذي يترتب عليه شعور بعضهم بالاعتراب الدراسي الذي ينعكس عن طريق مظاهر متعددة. وعليه فإن المشكلة البحث هي التعرف على مستوى الاغتراب الذي يعانيه الطلبة في بعض الجامعات خارج البلد، فضلاً عن العوامل المؤثرة فيه.

إن مشكله البحث يمكن التعبير عنها بالأسئلة الآتية:

1. هل يعاني الطلبة العراقيون خارج البلد من الاغتراب الدراسي؟ وما هو مستوى الاغتراب لديهم؟
2. هل توجد علاقة بين مستوى الاغتراب والخصائص الجامعية في جامعات الاغتراب.
3. هل توجد فروق معنوية في مستوى الاغتراب استنادا إلى بعض المتغيرات الديموغرافية للطلبة عينه البحث.

2.2 اهداف البحث

1. التعرف على مستوى الاغتراب الدراسي لدى الطلبة الجامعيين الدارسين خارج البلد.
2. الكشف عن الفروق بين متوسطات إجابات العينة حول مظاهر الاغتراب الجامعي والخصائص الجامعية.
3. تحديد أهم الخصائص الجامعية المؤثرة في الاغتراب.
4. تقديم بعض المقترحات التي من شأنها الحد من المظاهر السلبية للاغتراب.

3.2 اهمية البحث

1. التوسع المعرفي من خلال الإضافة للمكتبة العراقية والعربية.
2. الاستفادة من نتائج البحث في الدراسات المستقبلية.

4.2 عينة البحث

يعدّ الوصول إلى عينة البحث من أبرز المصاعب التي واجهت الباحثة؛ وذلك لبدء العطلة الصيفية ومغادره بعض الطلبة إلى بلدهم، مما استدعى العودة مرة أخرى، لإكمال الاستبانة والمقابلات غير المبرمجة. لقد تم الاستعانة بأحد طلبة الدكتوراه العراقيين في جامعه القاهرة، وأحد الاساتذة العراقيين في جامعة الإسراء الأردنية، فضلاً عن أحد طلبة الماجستير العراقيين في جامعه التن باش في مدينة اسطنبول التركية. وقد بلغ عدد الطلبة الذين أكملوا الاستبانة (28) طالباً في جامعات اسطنبول و (23) طالباً في جامعات القاهرة و(19) طالباً في جامعات عمان. امتدت مدة جمع البيانات من 2022/7/15 إلى 2023/8/15 من خلال ثلاثة زيارات منفصلة.

يعرض الجدول رقم (1) الخصائص الديموغرافية للعينة المبحوثة.

جدول (1) التحليل الوصفي لبيانات العينة مبوبة حسب الجامعات

المؤهل العلمي لرب العائلة			المرحلة الدراسية		الجنس		المتغير الجامعة
دون الدراسة		عليا	5+4+3	2+1	انثى	ذكر	
8	16	4	17	11	9	19	اسطنبول
28			28		28		المجموع
6	8	9	13	10	10	13	القاهرة
23			23		23		المجموع
5	6	8	7	12	9	10	عمان
19			19		19		المجموع
19	30	21	37	33	28	42	المجموع الكلية
70			70		70		

المصدر: اعداد الباحثة

5.2 فرضيات البحث

في ضوء مشكلة البحث والمخطط الافتراضي له، اقترحت الفرضيات الآتية لأجل اثبات صحتها من عدمه، وهي:

الفرضية الأولى: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين مظاهر الاغتراب الدراسي التي يعاني منها الطلبة في جامعات وبلدان الاغتراب بمستوى معنوية (0.05).

الفرضية الثانية: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لمظاهر الاغتراب الدراسي تعزى لعامل الجنس بمستوى معنوية (0.05).

الفرضية الثالثة: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مظاهر الاغتراب الدراسي تعزى للمرحلة الدراسية للطلاب بمستوى معنوية (0.05).

الفرضية الرابعة: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مظاهر الاغتراب الدراسي تعزى إلى المؤهل العلمي لرب الأسرة بمستوى معنوية (0.05).

الفرضية الخامسة: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مظاهر الاغتراب تعزى لبلد الدراسة عند مستوى معنوية (0.05).

الفرضية السادسة: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الخصائص الجامعية في جامعات الاغتراب الدراسي في بلدان الاغتراب الثلاثة بمستوى معنوية (0.05).

الفرضية السابعة: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الخصائص الجامعية في جامعات كل بلد من بلدان الدراسة بمستوى معنوية (0.05).

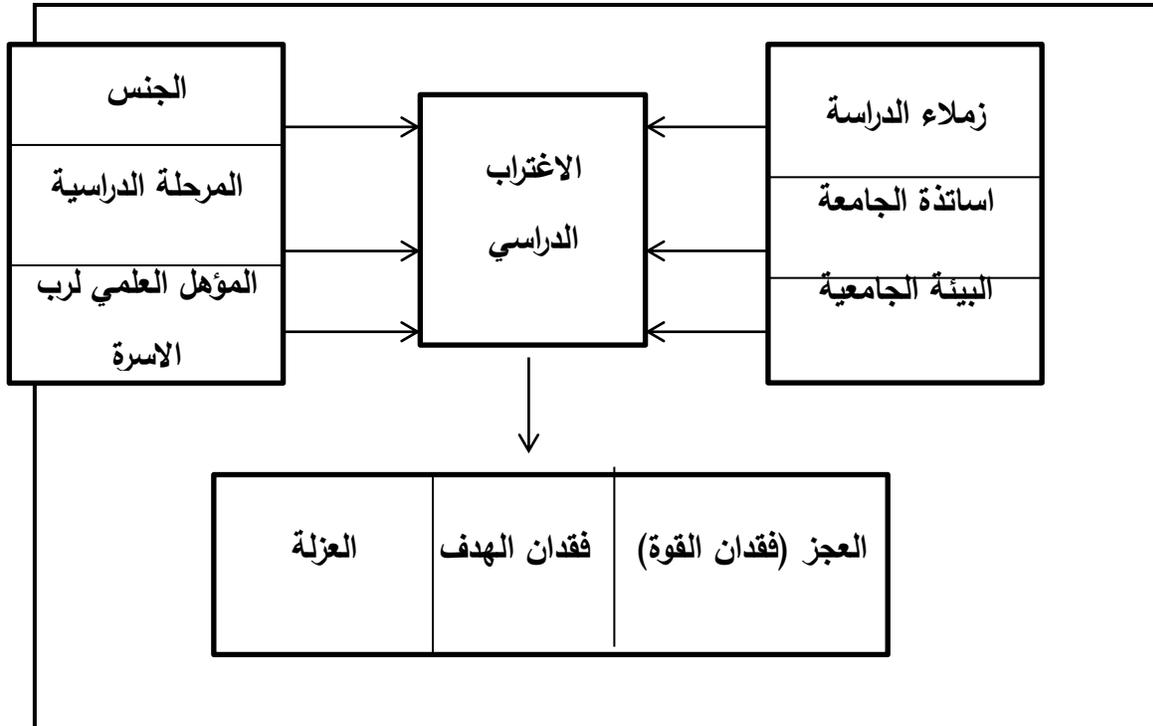
الفرضية الثامنة: توجد علاقة ارتباط بينيه موجبه لمظاهر الاغتراب الدراسي عند مستوى معنوية (0.05).

الفرضية التاسعة: توجد علاقة ارتباط بينيه موجبه للخصائص الجامعية عند مستوى معنوية (0.05).

الفرضية العاشرة: توجد علاقة ارتباط عكسية بين مظاهر الاغتراب الدراسي ومستوى جودة الخصائص الجامعية عند مستوى معنوية (0.05).

6.2 المخطط الافتراضي:

يعرض الشكل رقم (1) المخطط الافتراضي للبحث الذي يتضح عن طريقه التفاعل بين بعض الخصائص الديموغرافية والخصائص الجامعية التي يتولد عنها مستوى الاغتراب الجامعي.



شكل رقم (1): المخطط الفرضي

7.2 أدوات البحث

اعتمد الباحث في جميع البيانات على مقياس الاغتراب الدراسي الذي وضعه [Clark] ومقياس الخصائص الجامعية التي تم وضعه من قبل Maw.

الجدول رقم (2) يعرض أداة القياس التي تتضمن مظاهر الاغتراب الدراسي والخصائص الجامعية التي احتوتها نماذج الاستبانة.

جدول رقم (2)

اداة القياس (نموذج الاستبانة)

اداة القياس	المتغير الفرعي	العبارات
الاغتراب الدراسي	العجز	لا أستطيع التغلب على المشاكل التي تواجهني في اغلب الاحوال. لدي القدرة على إدارة الاشياء بمفردتي. لدي شعور باليأس.
	فقدان المعنى	أشعر بأن الاشياء أصبحت بلا معنى . انا غير متأكد إلى أين اسي؟ دراستي لا تؤهلني للمستقبل.
	العزلة الاجتماعية	اشعر بأهميتي في المجتمع ومع أصدقائي. اشعر بالقرب من عائلتي. يساعدني الكثير من الاصدقاء عندما أكون بحاجة إلى ذلك. لم أشعر بالوحدة مطلقا. أشعر بحب ومودة الجميع لي.
الخصائص الجامعية	زملاء الدراسة	امتلك علاقات جيدة مع زملائي في الصف الدراسي والجامعة عموما. يتم التعامل مع زملاء الدراسة بالاحترام. اتعاون مع زملائي في انجاز الواجبات الدراسية. اشارك في الاغلب زملائي بالنشاطات الطلابية. الاحترام المتبادل هو السائد بين الطلبة.

<p>يقوم الأساتذة بعرض المادة العلمية بشكل واضح. يقدم معظم الاساتذة النصح والإرشاد. لا يتردد الأساتذة في الإجابة عن الاستفسارات والأسئلة. يتعامل الأساتذة معنا من دون تمييز بأنه تفضيل.</p>	<p>اعضاء هيئة التدريس</p>	
<p>مستلزمات النجاح موجوده في الجامعة. أساتذة الجامعة اكفاء ومتخصصون. الأجور الدراسية معقوله ومناسبة لي. لدى الجامعة انظمه لمكافأة الطلبة المتميزين. توفر الجامعة الخدمات التي يحتاجها الطالب كالنوادي والمطاعم وقاعات الرياضة والاستراحة.</p>	<p>البيئة الجامعية</p>	

المصدر: اعداد الباحثة

8.2 أدوات تحليل البيانات

تم اعتماد البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPPs V26) لتحليل البيانات عن طريق وسائل عدة منها:

1. الوسط **الحاب** الموزون
2. الانحراف المعياري
3. النسبة المئوية
4. معامل الارتباط
5. تحليل التباين الأحادي
6. المدى
7. اختبار T
8. اختبار F
9. اختبار Z

9.2 مفاهيم البحث:

الاغتراب: حاله نفسية يشعر فيها الفرد بالابتعاد عن الجماعة والمجتمع، وإنه غير قادر على تحقيق أهدافه ولا ينسجم مع القيم والمعايير السائدة في مجتمعه.

الاغتراب التعليمي: شعور الطالب بضعف الانسجام مع العملية التعليمية، وأنه يواجه مصاعب في التوافق مع زملاء الدراسة واساتذته.

الخصائص الجامعية: مجموعه من الصفات التي تتميز بها الجامعة التي يدرس بها الطالب التي تؤثر سلباً، أو إيجاباً في مستوى المعاناة الاغترابية للطالب.

جامعات الاغتراب: الجامعات التي يدرس بها الطلبة خارج الحدود الجغرافية للبلد الام.

الاغتراب التعليمي، والاغتراب الدراسي، والاغتراب الجامعي: هي مفاهيم مترادفة، وان الفرق بينها ضئيل وغير جوهري.

ثالثاً: الخلفية النظرية

1.3 مفهوم الاغتراب

دُرِسَ الاغتراب عن طريق مناهج علمية مختلفة، تركز قاعدتها على علوم عدة، كالنفس والاجتماع والفلسفة والطب، والاقتصاد والطب النفسي، وتعددت دلالات هذا المفهوم استناداً إلى تنوع الخلفية العلمية للباحث والهدف من دراسته. ماركس مثلاً تعامل معه اقتصادياً؛ إذ اعتقد أن الفرد العامل الذي لا يحصل على عائد مالي مكافئ لجهد في إنجاز العمل يشعر بالاغتراب.

أصبح الاغتراب في عالمنا المعاصر حقيقه فهو من أكثر المشاكل التي تواجه الفرد (، فهو ذو علاقة وثيقة في الحياة العائلية، ونظم العمل، والمركزية، والتدين والتقوى، والسياسة والنظام الصحي (Cecen,2006:735). فضلاً عن البيئة الاجتماعية والنظام الاقتصادي والأنظمة التعليمية والدراسية، كما نعتقد. ولهذا تم دراسته في عدد كبير ومتنوع من المنظمات التي أكدت نتائجها على أنه يشبط عزيمتها (Yadav and Nagle,2012:333).

حوى الأدب العلمي الكثير من التعريفات المختلفة في صياغتها اللغوية والمتمائلة في خصائصها التي من أهمها :

1. انها ظاهرة سلبية
2. انها ظاهرة اجتماعية تاريخية
3. يتعرض لها الأفراد باختلاف خصائصهم الشخصية والديموغرافية
4. تقترن بشعور الفرد بالقلق وضعف الانتماء للجماعة والمجتمع
5. تقترن برغبة الفرد الانسحاب من الأنشطة الجماعية والميل إلى العزلة الذاتية والانطواء.
6. ترتبط باتجاهات الفرد لرفض القيم والمعايير الاجتماعية السائدة.
7. الريبة والشك بالآخرين.
8. لها علاقة عكسية مع جودة الحياة العائلية والاجتماعية.
9. الاحساس الدائم بالضغوط النفسية.

10. تنعكس من خلال عدة مظاهر أبرزها ضعف القوة والاعتدال، وفقدان المعايير والعزلة الاجتماعية، وكذلك الغربية عن الذات.

يعرف الاغتراب بأنه الانفصال عن الآخرين الذي تصاحبه مشاعر الخوف والقلق (الجبوري، 2014: 1049).

وهو ظاهرة اجتماعية تاريخية، يتعرض لها الأفراد والجماعات، عن طريق انفصال مشاعر الفرد عن القيم والمعتقدات التي تشكل المعايير الأساسية للجماعة بأنه المنظمة (شبات، 2012: 37).

وبتعريف أكثر شمولية يرى (التابعي ، 41، 2014) أن الاغتراب هو شعور الفرد بالعزلة، وعدم الانتماء وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الاجتماعية، والمعاناة من الضغوط النفسية. وقد ماثله في هذا التعريف (Bekhet.etal,2011:35).

وكان العالم الرائد (Seeman) قدم تعريفاً للاغتراب ارتكزت، واشتقت منه التعريفات الأخرى فهو من وجهة نظره يعني الشعور بالريبة والشك من الفرد تجاه الآخرين والمجتمع، عموماً والشعور بالعجز وفقدان المعنى والمعايير فضلاً عن الانطواء على الذات الذي يتحرك عند الفرد طبقاً للمجتمع بأنه المنظمة بأنه المشاكل الذاتية. (Hands.etal,2011:431).

وربطه كل من (خليفة، 2003: 29) و (بحر، 2013: 182) بمشاعر الود والمحبة، فهو انعدام علاقات الصداقة والمحبة مع الآخرين، بأنه التقاطع مع العائلة والاصدقاء.

إننا نستطيع القول: إن الاغتراب هو ظاهرة نفسية ينتج عنها إحساس الفرد بالابتعاد عن العائلة والأصدقاء، والانطواء على الذات التي هي بدورها يتولد منها ضعف الشعور بالانتماء، وزيادة القلق والاتجاه نحو رفض القيم والمعايير الاجتماعية.

2.3 مفهوم الاغتراب الدراسي

التعليم هو الركيزة الأساسية لتقدم الأمم، وتظهر أهميته؛ بوصفه الطريق الأمثل لتحسين جودة الحياة (Baygin،etal.2018:2) ، وأن مؤسساته هي المسؤولة عن تأهيل صناع القرار (Yuan,etal.2018:2)

التعليم هو أحد القطاعات التي تتأثر بالاغتراب الذي يبدو واضحاً في التعليم العالي (Case,2008:32)، وأن هذا الوضع يرتبط بتنوع الخلفيات الثقافية، والقيم ووجهات النظر بين الطلبة الذين يأتون من مناطق مختلفة (Ifeagwazi,2015:525). بدأت دراسة الاغتراب الدراسي منذ منتصف القرن الماضي في ضوء عوامل محدودة هي الجنس ولون البشرة والأثنية (Brown,2023:227).

في حين البحوث الأكثر حداثة أضافت متغيرات أخرى كالمشاركة الطلابية، وثقافة الجامعة، والانسحاب من الدراسة، والقبول الاجتماعي والنجاح الأكاديمي (Cecen,2006:721). أن للجامعة أثراً مهماً في تخفيف

مشاعر الاغتراب لدى طلبتها حيث بإمكانها زيادة التوافق الدراسي من خلال المناخ الصحي الذي يلائم احتياجاتهم وطموحاتهم (Mahoney and quick,2001:1049). فالطالب الجامعي يواجه الكثير من الصعوبات الأكاديمية التي تؤثر في توافقه النفسي (ابو العلا،2013: 101). التي تستلزم التعامل من دون تمييز بأنّه تفضيل، وان يكون التدريس بالطرق التي تساعده في التواصل مع الطلبة بشكل جيد. (التابعي،2014: 43).

يعرف الاغتراب الدراسي بأنه الانحراف عن المعرفة والتعلم والعمليات المرتبطة بهما، وضعف استمتاع الطلبة بتلك العمليات؛ إذ تصبح مملة وغير جذابة. (Sidorkin,2004:351)، وهو يتضمن شعور الطالب بالبعد عن زملائه وأساتذته، الفشل في الاندماج بدراسته، وعدم الفخر بجامعة، بمدرسته (Mann,2001:11) الاغتراب الدراسي بذات المعنى فهو انفصال الطالب عن العمليات التعليمية، إذ إنه في حالة انعزال عن المجموعة وعن النشاطات التي ينبغي القيام بها. واكد (Malik,2015:115) تلك الحقيقة فالاغتراب الدراسي هو صفة لانفصال الطلبة عن بيئتهم التعليمية. ويرى (Hascher,etal,2018:12) الاغتراب الدراسي بأنه عدم الرغبة بالعمليات التعليمية التي يشعر بها الطلبة في العادة.

لقد ربط في السنوات الأخيرة أحد الباحثين بين الاغتراب التعليمي والتكنولوجيا المعاصرة؛ إذ إنه يتولد بسبب عدم قدرة المؤسسة التعليمية المتمثلة بالإدارة والأساتذة والطلبة على التكيف مع معطيات التكامل المعرفي التي توفرها تكنولوجيا الاتصالات؛ إذ تكون المهمة الأساسية للتعليم زيادة القدرة على استعمال التكنولوجيا وتوظيفها لصالح المجتمع. (علي،2008: 542)

إنّ الأدب العلمي وثق من خلال البحوث المنجزة في عدد غير قليل من الجامعات والبلدان من النتائج ذات العلاقة بالاغتراب التعليمي وهي:

1. وجود علاقة بين الاغتراب الدراسي وثقافة الجامعة المتمثلة بمعايير القياس: الاسم اللائق، والنظام الدراسي، والفرص التعليمية، فضلا عن العلاقة مع الزملاء والأساتذة، إذ تكون العلاقة عكسية في حاله ايجابية تلك العناصر والأبعاد. (Mohmadi,2015:21)
2. وجود علاقته عكسيه بين جوده الخصائص الجامعية، ومستوى الاغتراب الدراسي (Hascher.etal,2018:14.Mohamdi,2015:23).
3. يزداد مستوى الاغتراب الدراسي عند ضعف الدافع نحو الدراسة التي لا تتناغم مع أهداف الطالب (Beri.etal,2022:358).
4. الإنجاز الأكاديمي المنخفض عند الطلبة الراغبين بالحصول على تقديرات عالية يشعرهم بالعجز. (Akar,2018:169)
5. يقترن الاغتراب الدراسي بالانسحاب من نشاطات المؤسسة التعليمية. (Brown,2023:227)

6. اختلاف مستوى الاغتراب الدراسي خلال المراحل الدراسية فهو عموماً يميل إلى الانخفاض في المراحل الأخيرة من الدراسة الجامعية. (Dnillon,2020:116)
 7. زيادة مستوى الكآبة والعزلة عن المحيط الاجتماعي عند زيادة الضغوط الأكاديمية. (Deb.etal,2015:26)
 8. ميل الطلبة الذين لديهم مستوى عال من الاغتراب إلى الانطواء والعزلة الذاتية. (Irshad,2017:3429)
 9. لا يستطيع الطلاب الذين يعانون من الاغتراب تحقيق أهدافهم والانسحاب من الدراسة. (Jain.etal,2017:67).
 10. يؤدي الاغتراب الدراسي إلى التهرب من الواجبات الأكاديمية (Ifeagwazi.etal,2015:525)، فضلاً عن مشكلات سلوكية وصحية، كشراب الخمر والتغذية غير الصحية، والابتعاد عن التمارين الرياضية، وكذلك الحقد والعوانية، ورداءة جودة العمل. (Hawkings,2001:225).
 11. وجود علاقة طردية بين الاغتراب، وكل من الفشل الدراسي، والإنجاز الأكاديمي المتدني. (Brown,2003:227)
 12. الطلبة الذين يعانون الاغتراب لديهم احساس بأنهم جزء غير فعال، وأنهم يعيشون حالة اللا تأكيد في تحقيق أهدافهم وغير متمتعين بدراساتهم. (Ramos.etal,2007:114)
 13. يتصف الطلبة الذين لديهم إحساس عال بالاغتراب بتدني مستوى الكبرياء تجاه النجاح، وضعف العلاقة مع المحيط الخارجي، مثلما هو الحال مع الزملاء والأساتذة، فضلاً عن انخفاض الفهم للمقررات الدراسية. (quan,2016:326)
 14. ينعكس الاغتراب الجامعي من خلال عدة مظاهر، أبرزها والاكثر شيوعاً، هي العجز، وفقدان المعنى والعزلة الاجتماعية. (Brown,2023:227)
- أن طلبة الجامعة الذين لديهم مستوى عال من الاغتراب، يمكنهم التعايش مع هذه الظاهرة، بدعم من المناخ الجامعي حيث تساعد الأجواء الإيجابية التي توفرها الجامعة في تحقيق هذا التعايش . (Ramos.etal,2007:114)
- لقد استنتج (Datt,2015:52) أن الاغتراب الدراسي يؤثر بشكل مختلف على كل من الذكور والإناث؛ إذ إن للنساء مستوى مختلف في الوصول إلى شبكة العلاقات الاجتماعية، ومن ثم فإن الطالبات أقل استفادة، وأنهن يشعرن بمستوى اعلى من الاغتراب.
- لقد اتفق الباحثان (Lucas,2015:251) مع رأي الباحث (Datt) سالف الذكر؛ إذ إن الطالبات من وجهة نظرهما تواجه مصاعب أكثر من الطلبة الذكور في الحياة الجامعية، مما يدفعهن إلى طلب المساعدة وجها لوجه. إن هذا الرأي لا تعتقد به الباحثة، إذ إن الفرص المتاحة في الوصول إلى شبكة العلاقات الاجتماعية، وأن هذا الرأي قد يكون صحيحاً قبل عدة عقود وخصوصاً في البلدان المحافظة دينياً.
- لقد خالف الباحث (Malik,2015:117) الراي السابق، ولم يتفق معه، عندما أشار إلى أن الطلاب الذكور في جامعات الهند أكثر إحساساً بالاغتراب من الطالبات.

وكان الباحث (Irshad,2017:2349) قد عرض تفصيلاً أكثر، حينما أشار إلى أن الطلاب الذكور سجلوا كمحصلة للاغتراب علامات أعلى من الإناث كمعدل عام، إلا أن الإناث حصلن على علامات أعلى في بعض مظاهر الاغتراب، كفقدان المعنى والعزلة الاجتماعية. ويرى الباحث (Hascher,2018:18) عدم وجود فرق واضح بين الذكور والإناث من الطلبة من حيث الشعور بالاغتراب.

3.3 مسببات الاغتراب

يرتبط الاغتراب بعوامل نفسية وذاتية واجتماعية اقتصادية. وفي أدناه عدد من هذه العوامل (وردية،2012: 17) (Hascher,etal,2018:14-Morinai.etal,2019:36):

1. الإحباط والفشل، وخيبة الأمل والشعور بالفقر.
2. قلة الفرص المتاحة لإشباع الحاجات
3. الفشل في مقابلة ضغوط البيئة الاجتماعية.
4. الثقافة المريضة التي تسود فيها عوامل الهدم.
5. التنشئة الاجتماعية للفرد.
6. التطور الحضاري السريع وعدم الاستعداد والقدرة النفسية للتوافق معه.
7. الخبرات السيئة السابقة، مثل: الأزمات الاقتصادية والحروب.
8. ضعف التوافق المهني.
9. صعوبة الحصول على ضروريات الحياة.
10. تدهور نظام القيم والمعايير الاجتماعية.
11. الصراع بين الأجيال.
12. البعد عن الدين والضعف في الالتزام الأخلاقي.
13. الشعور بالخوف بسبب المخاوف الأمنية.
14. عوامل ذاتية ذات صلة بتكوين الفرد ومهاراته وقدراته الجسدية والعقلية.
15. الصراع بين الدوافع والرغبات.
16. الإحباط الناتج عن أحداث شخصية.
17. الصدمات العاطفية.

4.3 مسببات الاغتراب الجامعي

اتفق الباحثون على أن الاغتراب الجامعي يرتبط بثلاثة مسببات رئيسية هي:

(Timothy,2010:6,Ray,2020:219,Tyurikov,2022:874,Ying,2018:510)

1. زملاء الدراسة: هم الطلبة الذين يجمعهم الصف الدراسي الواحد في المدرسة أو الكلية.

2. **أعضاء هيئة التدريس:** تستلزم كفاءة التعليم الجامعي أساتذة على درجة عالية من العلمية، والرؤية التربوية والأخلاقية، والكفاية العددية والخصائص الشخصية التي تؤهل عضو هيئة التدريس بأداء واجباته.
3. **البيئة الجامعية:** هي أهم العوامل والأكثر تأثيراً في الاغتراب الجامعي من خلال مكوناتها التي تشمل العوامل السابقة، المكونات الأخرى التي يمكن تلخيصها بما يأتي:
 - 1- البيئة المادية التي تشمل المباني والتجهيزات.
 - 2- الموارد البشرية التي تشمل أعضاء هيئة التدريس، والموظفين والإدارة التي تسعى إلى استثمار الإمكانيات المادية والبشرية لتحقيق الأهداف.
 - 3- التمويل الذي يُمكن الجامعة من أداء مهامها.
 - 4- الطالب وهو العنصر المستهدف في جميع مدخلات وعمليات الجامعة.
 - 5- العملية التعليمية التي تشمل نظام الدراسة، ومناهج التعليم، ونظم وأساليب التقويم، والأنشطة الطلابية.
 - 6- الدراسات العليا والبحث العلمي وهما رافدان أساسيان لتنمية المجتمع.
 - 7- الموقع الجغرافي للجامعة والطراز المعماري والتصميم الداخلي.

5.3 مظاهر الاغتراب

الاغتراب مفهوم متعدد الأبعاد اختلف الباحثون في تحديد عددها ، فقد اشار (Seeman) أن الاغتراب ينعكس عبر خمسة مظاهر هي: العجز بفقدان القوه والاقتدار، وفقدان المعنى والهدف ، وفقدان المعايير والعزلة الاجتماعية التي تعني الانفصال عن الجماعة والمجتمع التي تنتهي بالانطواء والعزلة الذاتية (عبد المنعم،2010: 34)

إن بعض الباحثين قد قلل تلك المظاهر، كما هو الحال عند (Brown.etal,2023:227) الذي حددها بأربعة فقط؛ إذ عدَّ العزلة الذاتية والانطواء جزءاً من العزلة الاجتماعية، بينما أبرزت دراسة أخرى، مظهراً آخر للاغتراب هو العزلة الثقافية. (KLomeg ah,2006:10)

وأشارت دراسات علمية إلى مظاهر أخرى تعتقد الباحثة انها مشتقة من المظاهر الخمسة التي جاء بها (Seeman) في ادناه المظاهر التي تم توثيقها في الأدبيات العلمية:

1. العجز بفقدان القوة والاقتدار التي تشير إلى ضعف قدرة الفرد على التحكم في سير الأحداث وتوقع النتائج، وأن عدم الاقتدار يرتبط بظروف خارجيه أقوى من إرادته (خليفه،2008: 74). وفي أغلب الأحوال يتصف الأفراد العاجزين بفقدان الشعور بالهوية والتمرد (علي،2008: 513) وأن العجز عند الطلبة من المحتمل أن يكون في البراعة اليدوية التي هي أساسيه وضرورية في بعض الاختصاصات العلمية (Akar,etal,2017:159).
2. **العزلة الاجتماعية:** هي انفصال الفرد عن الخرين الذي ينتج عنه شعور بأنه غير مرغوب فيه (Shantz.etal2014:2529). يمثل الاغتراب النفسي من أهم مظاهر الاغتراب؛ إذ يتضمن البعد النفسي (الانطواء على الذات)، والبعد الاجتماعي الذي يشير إلى الابتعاد عن الجماعة والمجتمع، والعزلة أيضاً، وهي

انسحاب الفرد وانفصاله عن تيار الثقافة السائدة في المجتمع، والشعور بالوحدة والفراغ النفسي مع سعيه للابتعاد عن الآخرين (زهران، 2003: 21). وعزز (حسين، 2014: 87) ذات المعنى؛ فالعزلة هي انفصال الفرد بقيمه وأفكاره عن تلك السائدة في محيطه. إنَّ الفرد الذي يعاني من العزلة يتصف بالعزوف عن المشاركة في النشاطات الجماعية وتفضيل العمل المنفرد. (المحادين، 2009: 23). إنَّ العزلة عند الطلبة تتمثل بعدم المشاركة بالنشاطات الطلابية، وأن الطلبة الانعزاليين يستمتعون بعزلتهم، ولا يرغبون بالمشاركة مع الآخرين . (Akar,etal,2017:162)

3. فقدان المعنى الذي يشير إلى شعور الفرد بأن الحياة مملّة، وأنها تمضي من غير هدف. (عبد المنعم، 2010: 86). وهو أيضاً نقص الفهم والادراك لكل المعاني المرتبطة بالحياة. (عبد السميع، 2007: 31) وأتَّه إحساس الفرد بأنَّ الأحداث والأشياء المحيطة به فقدت دلالتها. (شقيير، 2005: 41). إن فقدان المعنى عند الطلبة، يتمثل بعدم القدرة على توقع المخرجات، والضعف في فهم النشاطات الدراسية التي يشاركون فيها التي تقودهم إلى حالة اللاتأكد، بأن دراستهم ستكون ذات فائدة في بناء مستقبلهم. (Philton,2019:101)

4. فقدان المعايير الذي يعني رفض الفرد للقيم والقواعد السائدة في المجتمع؛ بسبب عدم ثقته بالمجتمع ومؤسساته (معتوق، 2008: 16) وأتَّه كذلك يشير إلى ضعف المعايير التي تنظم سلوك الفرد عندما تصبح غير مؤثرة، ولا تؤدي وظيفتها بوصفها قواعد للسلوك. (يونسي، 2010، 67). إن فقدان المعايير عند الطلبة يتمثل بعدم التأكد من القواعد التي يجب اتباعها (Irshad,2017:2349).

5. الاغتراب عن الذات الذي يشير إلى فقدان الثقة بالنفس (شقيير، 2005: 43) ويتمثل بالفرد المهتمش الذي لا يجد ذاته داخل المجتمع، وأنه لا يمتلك أدوات التعامل مع ذاته لينتهي به الأمر إلى الانطواء على الذات (العبدالله، 2005: 19).

6. **الشيئية:** يمثل ماركس أول عالم اشار إلى هذه الظاهرة التي يقصد بها اغتراب الفرد عن عمله، وأن الإنسان مجرد قيمه مادية، وهي بالمعنى الفلسفي التحول من المجرّد إلى المادي. والشيئية، بمعنى أكثر وضوحاً هو شعور الفرد بأنه مجرد شيء لا يمتلك مصيره، بل تتحكم فيه قوى خارجية (يونسي، 2010: 66).

ترى الباحثة وجود تداخل وترابط بين العجز والاغتراب عن الذات والشيئية.

7. **التمرد:** هو الخروج عن المألوف والشائع، وعدم التوافق مع العادات والتقاليد السائدة، والكراهية لكل ما يحيط به من قيم ومعايير. (الصيادي، 2013: 13) وأتَّه قد يكون على المجتمع بما يحويه من أنظمه ومؤسسات. (عبد المنعم، 2010: 53).

8. **فقدان الهدف:** يتجسد هذا البعد بافتقار الفرد إلى هدف واضح للأعمال التي يقوم بها، وليس لديه طموحات مستقبلية وإنما يعيش اللحظة الراهنة فقط (عبد السميع، 2007، 31).

9. **الشعور بعدم الانتماء:** تتمثل هذه الظاهرة بضعف ولاء الفرد إلى أسرته، أو الجامعة التي يتعلم بها، والمنظمة التي يعمل بها (عباس، 2008: 41). وهو أيضاً يعني شعور الفرد بعدم انتسابه إلى جماعته الأساسية، والرضا عنها (علي، 2008: 51).

10. **الانسحاب:** هو وسيلة دفاعية يلجأ إليها الفرد للدفاع عن نفسه. (سري،2003: 77) وفي حقل التعليم ترتبط هذه الظاهرة بضعف مستوى الفهم والفشل في الدراسة، وضعف المشاركة في النشاطات الطلابية والجامعية. (Johnson,2005:179)

11. **الرفض:** هو اتجاه سلبي نحو الآخرين ويرتبط بعدم القبول الاجتماعي للفرد والتنمر عليه، ويتضمن رفض الذات أيضاً. (الصيادي،2012: 17)

وفي ختام استعراضنا، مظاهر الاغتراب لابداً من الإشارة إلى ما يأتي:

- 1- ليس من الضروري أن يكون الفرد يعاني من جميع مظاهر الاغتراب، فقد يشعر بواحد منها دون الأخرى.
- 2- وجود تداخل وتربط بين مظاهر الاغتراب التي حددها (seeman)، والمظاهر الأخرى التي أضافها عدد من الباحثين، فالشئيه مثلأ هي مرادفه للعجز وعدم الاقتدار، وأن التمرد هو ردة الفعل عن العزلة الاجتماعية والاعتراب عن الذات، كما أن اللاهدف هو نتيجة لفقدان المعنى، زيادة على أن الرفض والانسحاب وضعف الانتماء ذات صلة بالعجز والعزلة وفقدان المعايير.

6.3 مقاييس الاغتراب

يتفق الباحثون أجمعهم على صعوبة وجود مقياس شامل للاغتراب، نظراً لتعدد وتنوع مسبباته. إن الشائع عند الباحثين هو غياب المقياس الذهبي، (Mayce,etal,2013:12) وإن جميع مقاييس الاغتراب في الحقيقة تركز على مقياس، (seeman1959) ومقياس (Dean1961) اللذين يقيسان خمسة مظاهر، هي: فقدان القوة والمعنى والمعايير علاوة على العزلة الاجتماعية والاعتراب الذاتي. إن هذه الأبعاد هي التي أنجزت البحوث، في ضوءها، في هذا المجال. (جديدي،2012: 346).

وفي البحوث التجريبية اللاحقة، أضاف بعض الباحثين بعداً آخر هو العزلة الثقافية؛ إذ أصبحت المظاهر الفرعية (ستة) (Tsang,2018:333).

في حين دمج باحثون آخرون الاغتراب الذاتي بالعزلة الاجتماعية؛ إذ إن البعد الأول هو نتيجة للبعد الثاني، ومن ثم أصبحت مظاهر الاغتراب الفرعية (أربعة) فقط. (Brawn.etal,2003:229) ومن المنطلق الذي أشرنا إليه، وهو أن الفرد ليس من الضروري أن يعاني من جميع مظاهر الاغتراب. وضع الباحث (Clark.etal,2010:287) عدة مقاييس أحادية، منها مقياس (الاعتراب الدراسي) الذي يتضمن ثلاثة مقاييس فرعية، لكل من العجز بفقدان القوة ، وفقدان المعنى، والعزلة الاجتماعية التي عدّها الباحث الأكثر انتشاراً بين طلبة الجامعات والمدارس العليا. (Rayce,etal.2018:14).

اختبر الباحث (Dodder) هذا المقياس على طلبة جامعة () الأمريكية التي أكدت نتائجها صلاحية المقياس. اشارت دراسة أخرى لعدد من الباحثين صلاحية المقياس ذاته من خلال تطبيقه في جامعات أمريكية أخرى (Kreiner,2017:268).

أثبت الباحث (Blame) صلاحية تطبيقه في المدارس الثانوية والمعاهد العليا، فضلاً عن الجامعات (Rayce.etal,2018:12). اعتماداً إلى ما تم ذكره ستعتمد الباحثة هذا المقياس في البحث الحالي.

رابعاً: تحليل البيانات واختبار الفرضيات

1.4 تحليل بيانات الاغتراب

1.1.4 التحليل الوصفي

قبل البدء بتحليل البيانات لابداً من الإشارة إلى أن التحليل، على الرغم من اعتماده على الأرقام المعروضة في الجداول الاحصائية المستمدة من نماذج الاستبانة فإنه تم تعزيره بالمعلومات التي حُصِلَ عليها من خلال المقابلات غير المجدولة مع أغلب الطلبة عينة البحث.

يتضح من الجدول رقم (3) الذي يلخص نتائج الجدولين (4 ، 5) انخفاض مستوى الاغتراب الجامعي عند تبويبه على أساس المظاهر بالجامعات حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي في كل منهما (1.44) الذي يعني وجود بعض المعاناة الاغترابية بنسبه مئوية (28.8). ويلحظ من الجدول ذاته، أن ظاهرة فقدان المعنى ذات الصلة بعدم التأكد من إنجاز الهدف الدراسي هي أكثر مظاهر الاغتراب انخفاضاً بوسط حسابي قيمته (1.23) وأن السبب في هذا، كما تعتقد الباحثة، هو اختيار الطلبة أنفسهم، بدعم من عوائلهم لتخصصهم العلمي الذي يرغبونه.

ان مستوى الاغتراب الجامعي المرتبط بظاهرتي (العجز والعزلة الاجتماعية) أعلى من مستوى المعاناة الاغترابية المرتبطة بظاهرة فقدان المعنى؛ إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لهما (1.57، 1.53) على التوالي.

إنَّ العجز عند الطلبة يعود إلى ضعف البراعة اليدوية التي يحتاجها الطلبة عند التطبيق في المختبرات، وأن العزلة الاجتماعية ترتبط بالمصاعب التي تواجه بعض الطلبة في التكيف مع البيئة الجديدة، والاندماج مع الطلبة ذوي الثقافات المختلفة، علاوة عن الابتعاد عن العائلة والأصدقاء.

يظهر من الجدول رقم (5) التماثل في مستوى الاغتراب الجامعي عند تبويبه على أساس الجامعات حيث لم يبرز وجود فرق واضح في مستويات الاغتراب عند مقارنة الجامعات ببعضها؛ إذ درجة المدى بلغت (0,14) أي أقل من (3%) وهي نسبة ضئيلة لا تؤشر وجود فجوة في المعاناة الاغترابية التي يشعر بها الطلبة في جامعات الاغتراب الموزعة في ثلاثة بلدان.

جدول رقم (3)

مستويات الاعتراض الدراسي حسب المظاهر والجامعات

المستوى	الجامعات	المستوى	المظاهر
1.38	اسطنبول	1.53	العزلة
1.52	القاهرة	1.23	فقدان المعنى
1.43	عمان	1.57	العجز
1.44	////	1.44	المعدل

المصدر: اعداد الباحثة في ضوء برنامج SPSS

جدول رقم (4)

مستويات الاعتراض الدراسي مبنية حسب المظاهر

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجموع	عالي جداً	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جداً	المستوى الظاهرة
5.6	1.53	70	00	00	08	21	41	العزلة
3.5	1.26	70	00	00	00	18	52	فقدان المعنى
4.2	1.44	70	00	00	06	19	45	العجز
4.4	1.44	70	00	00	5.7	19.3	45	المعدل

المصدر: اعداد الباحثة في ضوء برنامج SPSS

جدول رقم (5)

مستويات الاغتراب الدراسي مبنوية حسب الجامعات

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجموع	ع	عالي جداً	عالي	متوسط	منخفض	منخفض جداً	المستوى المتغير	الجامعة
14.3	1.39	28	00	00	02	07	19	العزلة	اسطنبول	
3.6	1.25	28	00	00	00	07	21	فقدان المعنى		
10.7	1.50	28	00	00	04	06	18	العجز		
9.5	1.38	28	00	00	2	6.7	19.3	المعدل		
13.1	1.74	23	00	00	04	09	10	العزلة	القاهرة	
8.7	1.21	23	00	00	00	05	18	فقدان المعنى		
8.7	1.60	23	00	00	04	05	14	العجز		
10.2	1.52	23	00	00	2.7	6.3	14	المعدل		
5.3	1.47	19	00	00	02	05	12	العزلة	عمان	
5.3	1.31	19	00	00	00	06	13	فقدان المعنى		
15.8	1.52	19	00	00	01	08	10	العجز		
8.8	1.43	19	00	00	1.0	6.3	11.7	المعدل		
9.5	1.44	70	00	00	5.7	19.3	45	المجموع		

المصدر: إعداد الباحثة في ضوء برنامج SPSS

2.1.4 اختبار فرضيات الاغتراب الدراسي

استعمل كل من تحليل التباين الأحادي وتحليل اختيار (T) المعروضة في الجداول (6 .7 .8) كما يأتي:

اختبار الفرضية الأولى: يتضح من الجدول (6) أن مستوى الدلالة أعلى من مستوى المعنوية (0.05) وأن قيمة (F) المحتسبة أقل من قيمتها الجدولية ومن ثمَّ، تقبل الفرضية البديلة الأولى التي تؤكد عدم وجود فرق معنوي ذي دلالة إحصائية بين مظاهر الاغتراب الدراسي التي يعاني منها الطلبة عينة الدراسة.

اختبار الفرضية الثانية: يشير الجدول رقم (7) أن قيمة (T) المحتسبة أقل من قيمتها الجدولية وأن مستوى الدلالة (0.08) أعلى من مستوى المعنوية (0.05) ومن ثمَّ تقبل الفرضية البديلة التي تؤكد عدم وجود فرق معنوي ذي دلالة إحصائية ترتبط بالجنس كذكور وأناث حيث يعاني الاثنان من ذات الضغوط، ولا يوجد فرق واضح بينها.

الفرضي الثالثة: يتبين من الجدول ذاته رقم (7) أن قيمة (T) المحتسبة أقل من قيمتها الجدولية، وأن مستوى الدلالة أعلى من مستوى المعنوية (0.05) ومن ثمَّ ترفض الفرضية التي تشير إلى وجود فرق معنوي ذي دلالة إحصائية لشعور الطلبة بمظاهر الاغتراب الدراسي ذات صلة بالمرحلة الدراسية للطلاب؛ إذ يتماثل الشعور بتلك المظاهر وتقبل الفرضية البديلة.

الفرضية الرابعة: يتضح من الجدول رقم (8)، أن مستوى الدلالة أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وأن قيمة (F) المحتسبة أعلى من قيمتها الجدولية الذي يعني قبول الفرضية التي تؤكد وجود فرق معنوي ذي دلالة إحصائية يتعلق بشعور الطلبة بمظاهر الاغتراب الدراسي ذات صلة بالمؤهل العلمي لرب الأسرة؛ إذ تكون المظاهر أقل مستوى عند الطالب الذي يكون رب أسرته من ذوي الشهادات الجامعية العليا بحسب المعلومات المستمدة من الطلبة عينة البحث في المقابلات المفتوحة معهم.

الفرضية الخامسة: يستنتج من الجدول رقم (8) عدم وجود علاقة واضحة بين بلد الاغتراب الدراسي ومستوى المعاناة التي يواجهها الطلبة؛ إذ إن مستوى الدلالة أعلى من مستوى المعنوية (0.05) وأن قيمه (F) المحتسبة أقل من قيمتها الجدولية ومن ثمَّ تقبل الفرضية البديلة التي تؤكد أن بلد الاغتراب الدراسي ليس له تأثير واضح على مستوى المعاناة الاغترابيه التي يشعر بها الطلبة في البلدان الثلاثة.

جدول رقم (6)

تحليل التباين الاحادي لمظاهر الاغتراب الدراسي

مستوى الدلالة	قيمة F		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الابعاد
	الجدولية	المحتسبة					
			604.4	3	1028.9	بين المجموعات	العجز

0.07	4.45	2.65	47.4	67	9057.4	داخل المجموعات	فقدان المعنى	
			////////	70	16266.3	المجموع		
			2049.9	3	4099.9	بين المجموعات		
			86.5	67	16531.9	داخل المجموعات		
			////////	70	20631.8	المجموع		
			1693.3	3	3274.201	بين المجموعات		العزلة الاجتماعية
			83.2	67	16752.099	داخل المجموعات		
////////	////////	////////	////////	70	20026.300	المجموع		

المصدر: إعداد الباحثة في ضوء برنامج SPSS

جدول رقم (7)

اختبار (T) لمظاهر الاغتراب الدراسي لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية

مستوى الدلالة	قيمة F		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الابعاد
	الجدولية	المحتسبة				
0.08	4.16	1.67	68	6.14	294.96.9	ذكور
				4.23	279.10	اناث

0.08	3.69	1.77	68	3	3.66	الاولى والثانية	المرحلة الدراسية
				67	3.35	ثلاثة فأكثر	

المصدر: إعداد الباحثة في ضوء برنامج SPSS

جدول رقم (8)

اختبار التباين الاحادي لظاهرة الاغتراب الدراسي لمتغيري المؤهل العلمي لرب الاسرة وبلد الدراسة

مستوى الدلالة	قيمة F		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الايعاد
	الجدولية	المحتسبة					
0.03	3.69	5.32	2931.49	3	5671.721	بين المجموعات	المؤهل العلمي لرب الاسرة
			852.618	67	6927.115	داخل المجموعات	
//////	//////	//////	//////	70	12598.836	المجموع	
0.06	5.31	3.12		3	5292.314	بين المجموعات	بلد الدراسة
				67	3826.421	داخل المجموعات	
//////	//////	//////	//////	70	9118.735	المجموع	

المصدر: إعداد الباحثة في ضوء نتائج برنامج SPSS

2.4 تحليل بيانات الخصائص الجامعية

1.2.4 التحليل الوصفي

يعرض الجدول رقم (9) مستوى جودة الخصائص الجامعية التي أجمع الباحثون على أنها ذات صلة وثيقة بمستويات الاغتراب الدراسي. بلغت قيمة الوسط الحسابي لمستويات الجودة (3.74) بنسبة مئوية قدرها (74.8)

وهي قيمة جيدة لكنها لم تصل إلى الجودة العالية التي ينبغي أن تكون نسبتها المئوية أكثر من (80%) ويتضح من الجدول ذاته أن خاصيه أعضاء هيئة التدريس حصلت على أعلى قيمه قدرها (3.92) بنسبة مئوية (78.4)، وأن السبب في هذا، كما اعتقد، هو قربهم من الطلبة وأنهم الأكثر شعوراً باحتياجاتهم، فضلاً عن الرسالة التربوية والرعاية الأبوية للمعلم.

إن النتائج الظاهرة في الجدولين (9،10) الملخصة بالجدول رقم (11) تؤكد ما ذكرناه وهو أن مستوى جودة الخصائص الجامعية لم يرتق إلى مستوى الجودة العالية التي يبحث عنها الطلبة في مختلف جامعات العالم.

أوضحت النتائج، أيضاً، عدم وجود فرق واضح في مستوى جودة الخصائص الجامعية في جامعات الاغتراب، فهي متقاربة، وأن درجه المدى بلغت (0.27) بنسبة مئوية قدرها (5.4%)، وهي نسبة ضئيلة لا تؤشر أية دلالة بوجود اختلافات جوهرية.

ويتبين من الجدول (10) أن جامعات مدينة اسطنبول في تركيا، قد حصلت على المرتبة الأعلى؛ وذلك بسبب المنافسة الشديدة بين الجامعات في المدينة، فضلاً عن التطور الحضاري والعمراني.

إن العلاقة بين مستوى الاغتراب الجامعي ومستوى جودة الخصائص الجامعية هي علاقة عكسية؛ إذ إن ايجابية الخصائص الجامعية وارتفاع مستواها ينتج عنه انخفاض مستوى المعاناة الاغترابيية الظاهرة في الجدول رقم (12) الذي نستنتج منه: إن الجامعات في مدينة اسطنبول حققت أعلى مستوى جوده في الخصائص، وأقل مستوى من المعاناة الاغترابيية بوسط حسابي (3.89) بنسبة قدرها (77.8) للجودة و (1.38) بنسبه (27.6) للاغتراب الدراسي.

جدول رقم (9)

جودة الخصائص الجامعية حسب المتغيرات

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجموع	لا اتفق غالباً	لا اتفق	إلى حد ما	اتفق	اتفق تماماً	القياس المتغير
7.7	3.62	70	00	08	26	20	16	زملاء الدراسة
4.9	3.92	70	00	04	17	29	20	التدريسيون
5.6	3.68	70	00	11	19	21	19	البيئة الجامعية

6.1	3.74	70	00	7.7	20.7	23.3	18.3	المعدل
-----	------	----	----	-----	------	------	------	--------

المصدر: اعداد الباحثة في ضوء نتائج برنامج SPSS

جدول رقم (10)

جودة الخصائص الجامعية مبنية حسب بلد الدراسة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجموع	لا اتفق غالباً	لا اتفق	إلى حد ما	اتفق	اتفق تماماً	القياس المتغير	هدف الدراسة
7.1	3.61	28	00	3	12	6	7	زملاء الدراسة	اسطنبول
3.5	4.10	28	00	2	6	11	9	التدريسيون	
7.1	3.96	28	00	1	8	10	9	البيئة الجامعية	
5.9	3.89	28	00	2	8.7	9	8.3	المعدل	
4.3	3.83	23	00	3	2	14	4	زملاء الدراسة	القاهرة
8.6	3.87	23	00	2	5	10	6	التدريسيون	
8.6	3.39	23	00	6	7	6	4	البيئة الجامعية	
7.1	3.70	23	00	3.6	4.7	10	4.7	المعدل	
5.3	3.42	19	00	2	12	00	5	زملاء الدراسة	عمان
5.3	3.53	19	00	4	6	4	5	التدريسيون	
5.3	3.69	19	00	4	4	5	6	البيئة الجامعية	
5.3	3.62	19	00	3.4	7.3	3	5.3	المعدل	
6.1	3.74	70	00	9	20.7	2.2	18.3	المجموع	

المصدر: اعداد الباحثة في ضوء نتائج برنامج SPSS

جدول رقم (11)

جودة الخصائص الجامعية مبنية حسب الخصائص والجامعات

المستوى	الجامعة	المستوى	الخصائص
3.89	اسطنبول	3.62	زملاء الدراسة
3.70	القاهرة	3.92	التدريسيون
3.62	عمان	3.68	البيئة الجامعية
3.74	////////////////	3.74	المعدل

المصدر: اعداد الباحثة في ضوء نتائج برنامج SPSS

جدول رقم (12)

العلاقة بين مستوى الاغتراب الدراسي والخصائص الجامعية

مستوى حدود الخصائص	مستوى الاغتراب	عمل الدراسة
3.89	1.38	اسطنبول
3.70	1.52	القاهرة
3.62	1.43	عمان
3.74	1.44	المعدل

المصدر: إعداد الباحثة في ضوء نتائج برنامج SPSS

2.2.4 اختبار فرضيات الخصائص الجامعية

الفرضية السادسة: يتبين من الجدول رقم (13) أن مستوى الدلالة أعلى من مستوى المعنوية (0.05) وأن قيمة (F) المحتسبة أقل من قيمتها الجدولية، ومن ثم، تقبل الفرضية البديلة التي تؤكد عدم وجود فرق معنوي ذي دلالة إحصائية في مستوى جودة الخصائص الجامعية في جامعات الاغتراب.

الفرضية السابعة: يشير الجدول رقم (14) إلى أن مستوى المعنوية (0.05) أقل من مستوى الدلالة وأن قيمة (F) الجدولية اعلى من قيمتها المحتسبة، ومن ثمّ، تقبل الفرضية البديلة التي تؤكد عدم وجود فرق معنوي ذي دلالة إحصائية في مستوى جودة الخصائص الجامعية في جامعات كل مدينه من مدن الاغتراب الثلاث.

وبمعنى آخر انه لا وجود لفرق واضح في جودة خصائص (زملاء الدراسة، وأعضاء هيئته التدريس، والبيئة الجامعية) ضمن كل جامعة بذاتها من جامعات الاغتراب.

جدول رقم (13)

تحليل التباين الاحادي لمستوى جودة الخصائص الجامعية

مستوى الدلالة	قيمة F		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحتسبة				
0.61	3.5	2.8	19895.01	3	39790.1	بين المجموعات
			835.10	67	159504.9	داخل المجموعات
////// /	//////	////////	////////	70	199295.0	المجموع

المصدر: اعداد الباحثة في ضوء نتائج برنامج SPSS

جدول رقم (14)

تحليل التباين الاحادي لمستوى جودة الخصائص الجامعية في كل مدينة من مدن الاغتراب الجامعي

مستوى الدلالة	قيمة F		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحتسبة				
0.6	4.2	3.6	1693.35	3	2849.4	بين المجموعات
			832.5	67	14689.1	داخل المجموعات

////////	////////	////////	////////	70	16538.5	المجموع
----------	----------	----------	----------	----	---------	---------

المصدر: إعداد الباحثة في ضوء نتائج برنامج SPSS

3.4 اختبار فرضيات الارتباط

الفرضية الثامنة: يشير الجدول رقم (15) إلى علاقة موجبة تتراوح شدتها بين (0.74 – 0.81) بين مظاهر الاغتراب الجامعي ذاتها. أن هذه النتائج تتسجم مع التحليل المنطقي، فالطالب الذي يعاني من العجز وعدم الاقتدار، مثلاً، فإنه بالتأكيد سيكون قلقاً على مستقبله الدراسي (فقدان المعنى)، وأن الطالب غير المقتدر سيعاني بشكل آخر من الابتعاد عن الآخرين (العزلة الاجتماعية). وقد تم استعمال اختبار (Z) لأثبتات معنوية العلاقة بين المتغيرات؛ إذ ظهر أن قيمة (Z) المحسوبة (5.17)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية (1.96) ومن ثم، تقبل الفرضية التي تؤكد وجود علاقات ارتباط بينيه موجب بين مظاهر الاغتراب الجامعي عند مستوى معنوية (0.05).

جدول رقم (15)

الارتباط البيئي واختبار (Z) لمظاهر الاغتراب الدراسي

قيمة Z		الدرجة الكلية	العجز	فقدان المعنى	العزلة	الابعاد
الجدولية	المحتسبة					
1.96	5.17	0.81	0.78	0.76	000	العزلة
		0.78	0.76	000	0.81	فقدان المعنى
		0.74	000	0.74	0.72	العجز

المصدر: إعداد الباحثة في ضوء نتائج برنامج SPSS

الفرضية التاسعة: يعرض الجدول رقم (16) العلاقات الإيجابية البيئية للخصائص الجامعية التي تراوحت قوتها بين (0.83 – 0.9). إن هذه النتائج طبيعية تتسجم مع التحليل المنطقي، فالخصائص تتكامل مع بعضها، فالتدريسي الجيد يبحث عن بيئة جامعية ملائمة وأن أحد روافد البيئة الجيدة هو التدريسي المؤهل علمياً وتربوياً، وأن التدريسي المقتدر له تأثير واضح على طلبته، إذ ينمي فيهم الاحترام والصفات الإيجابية.

وقد ظهر أن قيمه (Z) المحتسبة (5.55) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (1.96) ومن ثمّ، تقبل الفرضية التي تؤكد وجود علاقات ارتباط بينيه للخصائص الجامعية عند مستوى معنوية (0.05).

جدول رقم (16)

الارتباط البيئي واختبار (Z) للخصائص الجامعية

قيمة Z		الدرجة الكلية	البيئة الجامعية	التدريسيون	زملاء الدراسة	الابعاد
الجدولية	المحتسبة					
1.96	5.55	0.83	0.78	0.81	000	زملاء الدراسة
		0.79	0.81	000	0.79	التدريسيون
		0.81	000	0.79	0.81	البيئة الجامعية

المصدر: إعداد الباحثة في ضوء نتائج برنامج SPSS

الفرضية العاشرة:

يعرض الجدول رقم (17) معاملات الارتباط بين مظاهر الاغتراب الجامعي من جهة، والخصائص الجامعية من جهة أخرى، التي يتضح منها وجود علاقات عكسية بين الاثنين تراوحت شدتها بين (0.75 - إلى -0.79). إن هذه النتائج تعزز النتائج المعروضة في الجدول (12) وهي منطقية ذات مصداقية فعندما تكون البيئة الجامعية ملائمة للطلبة عندما تسود روح التعاون والمودة والاحترام بين زملاء الدراسة، فضلا عن وجود أعضاء هيئة تدريس يتفاعلون مع طلبتهم في حل المشاكل والصعوبات وتقديم النصائح، انطلاقا من رسالتهم التربوية، فإن هذا يخفف من المعاناة الاغترابية للطلبة.

وقد تم استعمل اختبار Z لأثبتات نفي الفرضية؛ إذ ظهر **اننا فيم** (Z) المحتسبة أكبر من قيمتها الجدولية (2.53) ومن ثمّ، تقبل الفرضية التي تؤكد وجود علاقة ارتباط عكسية بين مظاهر الاغتراب الجامعي، والخصائص الجامعية عند مستوى معنوية (0.05).

جدول رقم (17)

اختبار (Z) للعلاقة بين مستوى الاغتراب والخصائص الجامعية

قيمة Z		معامل الارتباط	المظاهر
الجدولية	المحتسبة		
2.53	7.19	-0.75	العزلة
	6.64	-0.79	فقدان المعنى
	7.03	-0.76	العجز
	8.15	-0.85	المظاهر ككل

المصدر: إعداد الباحثة في ضوء نتائج برنامج SPSS

الاستنتاجات والتوصيات

1.4 الاستنتاجات

1. توجد معاناة اغترابيه تبلغ شدتها ثلث المقياس، أي أن الطلبة المغترب لديهم معاناة ليست بالعالية؛ لكن ينبغي العمل من أجل تخفيفها وخفضها. (3 . 4 . 5)
2. لا يوجد اختلاف واضح في المعاناة الاغترابيه عند الطلبة في جامعات الاغتراب في البلدان الثلاثة؛ إذ بلغت درجة المدى (0.14) أي اقل من (3%) . جدول رقم (5)
3. إن القدرة على إنجاز الهدف (فقدان المعنى) هي أكثر المظاهر الاغترابيه انخفاضا، وهذا يرتبط باختيار الطلبة أنفسهم للتخصص الدراسي، وإصرارهم على النجاح. جدول رقم (3)
4. لا يوجد فرق واضح لعوامل الجنس، المرحلة الدراسية، وبلد الدراسة على مستوى المعاناة الاغترابيه. (7 . 8)
5. ينعكس المؤهل العلمي لرب الأسرة في مستوى المعاناة الاغترابيه؛ إذ تنخفض تلك المعاناة مع الدرجة العلمية لرب الأسرة. جدول رقم (8)
6. ان مستوى جودة الخصائص الجامعية جيدة ومقبولة في جامعات الاغتراب؛ لكنها لم تصل إلى مستوى الجودة العالية التي يطمح لها الطلبة. جدول رقم (9)
7. لا يوجد فرق واضح يتميز في مستوى جودة الخصائص الجامعية في جامعات وبلدان الاغتراب؛ إذ بلغت درجة المدى (5.4%) . جدول رقم (10)
8. تتماثل جودة الخصائص الجامعية في جامعات الاغتراب الموجودة في كل بلد من بلدان الاغتراب الثلاثة. جدول رقم (10)

9. حققت جامعات مدينة اسطنبول التركية أعلى مستوى جوده للخصائص الجامعية، وأقل مستوى من المعاناة الاغترابية عند الطلبة. جدول رقم (12)
10. وجود ارتباط بيني واضح بين مظاهر الاغتراب الدراسي، وهذا مرتبط بالانعكاسات السلبية، لكل مظهر من المظاهر الاخرى. جدول رقم (15)
11. وجود ارتباط بيني واضح بين الخصائص الجامعية؛ لأن البحث عن الجودة العالية، واسم الجامعة وسمعتها، يتطلب التكامل بين تلك الخصائص. جدول رقم (16)
12. وجود علاقة عكسية بين مستوى المعاناة الاغترابية عند الطلبة، وجودة الخصائص الجامعية؛ إذ ينسجم هذا مع المنطق العلمي، فالمنتج الايجابي يقلل من الآثار السلبية. جدول رقم (17)

2.4 التوصيات

توصي الباحثة في ضوء الاستنتاجات السابقة والمقابلات المفتوحة مع الطلبة عينه الدراسة بما يأتي:

1. تحديد جهة محددة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، يكون من مهامها اإدامة الاتصال ومتابعة الطلبة الدارسين على نفقتهم الخاصة.
2. قيام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتنسيق مع جامعات الاغتراب التي يدرس بها الطلبة المبتعثين الحاصلين على زمالات دراسية، وطلبه النفقة الخاصة من دون التمييز بينهم من أجل مساعدتهم، وتذليل المصاعب التي تواجههم، فضلا عن اإداهه التواصل مع الوطن الأم.
3. ضرورة تأسيس اتحادات وروابط طلابية من الطلبة المغتربين أنفسهم؛ وذلك للقيام بنشاطات جماعية تسهم في تقليل الشعور بالغربة.
4. تهيئة الملحقيات الثقافية في بلدان الاغتراب للفعاليات الجماعية للطلبة ورعايتها، وبالأخص في المناسبات الوطنية والاجتماعية.
5. ضرورة مبادرة الأساتذة العراقيين الذين يعملون في بلدان الاغتراب عن طريق التنسيق مع الملحقيات الثقافية بإقامة دورات تقوية للطلبة في المواد العلمية التي تتطلب ذلك (إن هذا العمل يقوم به الأساتذة اليابانيون والصينيون)

المراجع

: المراجع العربية

1. ابو العلا، حنان ، (2012) ، الاغتراب النفسي والتوجه الديني لدى طلبة الجامعات ، كلية التربية ، جامعة المنيا - مصر.
2. الجبوري ، إسراء ، (2014) ، سمات الاغتراب في ما بعد الحداثة ، مجلة جامعة بابل ، المجلد 22 ، العدد 5 ، بابل - العراق.

3. جديدي ، زليخة ، (2012) ، الاغتراب ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية.
4. حسين ، احمد ، (2014) ، الاحباط الاداري ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة – مصر.
5. الحوراني ، محمد ، (2008) ، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع ، مجلد للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن.
6. خليفة ، عبد اللطيف ، (2003) ، دراسات في سيكولوجية الاغتراب ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة – مصر.
7. شاخت ، ريتشارد ، (2001) ، مستقبل الاغتراب ، ترجمة ابو العلا وهبة ، منشأة المعارف ، الاسكندرية – مصر.
8. شبات ، جلال ، (2012) ، الاغتراب الوظيفي ، جامعة القدس المفتوحة ، غزة – فلسطين.
9. شقير ، زينب ، (2005) ، مقياس قلق المستقبل ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
10. شقير ، عادل ، (2012) ، الشخصية السوية والمضطربة ، مكتبة النهضة ، القاهرة – مصر.
11. عباس ، فيصل ، (2008) ، الاغتراب: الانسان المعاصر وشقاء الوعي ، دار المنهل اللبناني ، بيروت.
12. عبد السميع ، بهجت ، (2007) ، الاغتراب لدى المكفوفين ، الاسكندرية – مصر.
13. العبد الله ، يحيى ، (2005) ، الاغتراب ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت – لبنان.
14. عبد المنعم ، عفاف ، (2010) ، الاغتراب النفسي: مظاهره ومحدداته بين النظرية والتطبيق ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة .
15. علي ، بشرى ، (2008) ، مظاهر الاغتراب النفسي لدى الطلبة السوريين في الجامعات المصرية ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد (24) ، العدد 1 (513).
16. المحادين ، حسين ، (2009) ، تعديل السلوك نظرياً وارشادياً ، الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن.
17. معتوق ، فرديك ، (2008) ، معجم علم الاجتماع ، بيروت – لبنان.
18. وردية ، مزيان ، (2012) ، الاغتراب الاجتماعي وتأثيره على الهوية الوطنية لدى الشباب الجزائري ، جامعة العقيد اكلي ، البويره ، الجزائر.
19. بونسي ، كريمة ، (2012) ، الاغتراب النفسي والتكيف الاكاديمي ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة مولود معمري ، الجزائر.

ثانياً: المراجع الاجنبية

1. Akar, H. (2018). The relationships between quality of work Life, school alienation, burnout, affective Commitment and organizational Citizenship : A study on teachers. European Journal of Educational Research. Vol 7 NO2 (169). doi: 10.12973/en-Jer. 7, 2, 169
2. Akar. H and Ustuner. M. (2017). Turkish adaptation of work related quality of Life scale: Validity and reliability student Journal of the faculty of Education, vol 18, No.2.

3. Baygin, M and Yetis, H. (2016). An effect analysis of industry to higher education - <https://doi.org/101109>.
4. Bekhot,A and Zaus Zniwski.J, (2011), The effect of positive cognitions on the relationship between alienation and resource fulniess in nursing student in Egypt. Journal of Issues in Mental Health Nursing, Vol 32.
5. Beri, N and Cour, S. 2022,Development and validation alienation scale for secondary school teachers to find out differences in alienation. International Journal of Instruction. Vol.15 ,No.3
6. Brown.M.Higgins. K, Pierce.T, Hong. E and Thoma, C. (2023). The effect of disability and race Learning quarterly, vol. 26.
7. Caglar, C. (2013). The relationship between the Levels of alienation of the education faculty students and their attitudes towards the teaching Profession. Educational Sciences: Theory and practice. Nol. 13. No3.(1507)
8. CagLar. C. (2012). Development of the student alienation scale. Education and science. Vol 37. No. 166.
- 9.Cecen, A. (2006). School alienation. Educational science: Theory and practice vol6. No 3.
- 10.Datta, SH and Bhardwas, G. (2015). Exploring the impact of gender, applied Psychology Vol.12.
- 11.Deb.S.Strodi. E and Sun. J. (2015). Academic stress, parental pressure, anxiety and mental health among Indian high school students, international Journal of Psychology and Behavioral Sciences. Vol 5. No1.
- 12.Dhillon, M. (2019), Alienation among school teachers in relation to Job satisfaction and self-esteem. International Journal of Humanities and Social Sciences Studies. Vol 4, No 8.
- 13.Dhillon, M. (2020). Alienation among College teachers in relation to values International Journal of Humanities and social sciences studies. Vol 5.No 6.
- 14.HadJar, A, Backes,S and Gyisn.S. (2015). School alienation, patriarchal gender role orientation and the Lower educational success of boys. Masculinities and social change. Vol.4, N.1.
- 15.Hands,A and Warshak,R. (2011), Parental alienation among college family therapy, Vol 39. No.5.

16. Hascher, T and Hadjar. (2018). school alienation. Educational Research, No. 60.
17. Hascher, T and Hagen anver, B. (2010). Alienation from school international Journal of Educational Research Vol 49. No. 6 .
18. Hascher, T and Hagenauer, (2018), School alienation, Theoretical approaches and educational research Educational Research Journal, Vol 60.
19. HawKings. J. (2001) Long term effects of the seattle social developmental intervention on school bonding trajectories. Applied Developmental Science. Vol. 5.
20. Holcomb, C. (2004). A concept for understanding Low-income & urban clients. journal of Humanistic Counseling Education and Development. No.43 .
21. Ifeagwazi, M, Chukwuorsi, and Zacchanes, A. (2015). Alienation and psychological well being. Social Indicators Research. No. 120 .
22. Irshadi, s. (2017). Comparative study of stress and alienation among orphans and normal International Journal of Indian Psychology. Vol. 4, No 93.
23. Jabouri, M. (1996). Exile in the teaching of Iraqi universities and its relationship to gender the Location of the control. University of Baghdad.
24. Jain. P. Billay A. R and Malaiva, S. (2017). A Correlational analysis of academic stress in adolescents in respect of socio-economic status. International and Engineering. Vol 1. No1.
25. Johnson, M. (2005). Student alienation and academic achievement. Educational Technology and Society. Vol. 8.
26. Johnson. G. (2005). Students alienation .academic achievement and web CT use. Educational Technology and society. Vol. 8. No.2 .
27. Kacire. I. (2016). The impact of the university students Level of alienation on their perception of general satisfaction international Journal of Higher Education · Vol. 5. N0. 1.
28. KLomegah. R. (2006). social factors relating to alienation. College student Journal. Vol 46. No 2.

29. Kreiner, S. (2007). Validity and objectivity the role and nature of Rasch model. *Nordic Psychology*. Vol 59.
30. Lucas, M and Berke L, L. (2005). Counseling needs of students who seek help at university counseling center. *Journal of College Student Development*. Vol 46. No 3 .
31. Mahmodi, N. (2015). The relationship between work life quality and high school teachers creativity of Rasht, Iran. *Indian Journal of Education Fundamental and Applied Life sciences*. Vol 5. No.1.
32. Mahmodi, Brown, Saribag Loo and Dadashzadeh. (2015). The role of school Culture and basic psychological needs on Iranian adolescents academic alienation. *Youth and Society Journal*. July (21).
33. Malik, A. (2015). Assessment of alienation among the Madrasa students of Kashmir Vally. *The International Journal of Indian Psychology*. Vol.2 ,No.2.
34. Mann, J. (2001) Alternative Perspective on the student experience: Alienation and engagement. *Studies in Higher Education*. Vol. 26. No.1 .
35. Mohan, J. (1999). A study of alienation among adolescents. *Asian Journal of Psychology*. Vol.22
36. Morins and Marcin, N, school algenation: A construct valid study, *Frontline Learning Research*, vol.5, No.2.
37. Quan, R and Shoan, D. (2016). Examining Chinese Postgraduate students academic adjustment in the UK higher education sector. *Teaching in Higher Education*. Vol.2, No. 3.
38. Rafalides, M and Hoy, w. (1971). student sense of alienation and Pupil control orientation of high schools. *The High School Journal*. Vol 55. No 3.
39. Ramos, S. Nicholas, L. (2007). Self efficacy of first generation and non first generation college students. *Journal of College Counseling*. vol 10. No1.
40. Ray J. (2020). Radicalism and alienation. *Journal of Social Psychology*. Vol2 7, No 2

41. Rayce, S, Kreiners and Holsten, B. (2018). Measurement of Alienation. Journal of Patient Reported ex.com outcomes. Vol.2 ,No.14.
42. Shant Z, A, Alfes, K and Truss. C (2014). Alienation from work. The International Journal of Human Resource Management vol. 25, No.18.
43. Sidorkin, A. (2004). Alienation and Participative thinking in education Educational Theory. Vol. 54, No.3.
44. Timothy.J.(2019), Alienation. MedicallyReview.No.5.healthline.com/health/ alienation.
45. Tsang, K. (2018). Teachers alienation in Hong Kong. Studies in The Cultural Politicals of Education. Vol. 39 ,N0.3
46. Tyurikov, A. (2022). The impact of the university environment on the development of student research. Higher Education quarterly. Vol. 76. No 4.
47. Yadau.G and NagLe.Y. (2012), Work alien and occupational, Vol 28. No2 .
- 48.. ying, J. (2018) , Camps Environment and Cultivation of College Students, Journal of Economics, Business and Management Research. Vol 60, No 4.
- 49.. Yuan.X and Huising.D.(2013). Green universities in China. Journal of Cleaner Production <https://doi.org/101016>.